

البرهان في علوم القرآن

والباطل كقوله وجعلوا ١ مما ذرأ من الحرث 1 الآية .

وبمعنى أوجب كقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها 2 أي اوجبنا الاستقبال إليها .

وكقوله ما جعل ١ من بحيرة 3 وما جعلنا القبلة التي كنت عليها 4 ومعنى كنت عليها أي

انت عليها كقوله كنتم خیر امة اخرجت للناس 5 أي أنتم .

السابع ذكره الفارسي بمعنى القى فيتعدى لمفعولين احدهما بنفسه والآخر بحرف الجر كما في قولك جعلت متاعك بعضه فوق بعض ومثله قوله وجعل فيها رواسي .

ومنه قوله تعالى ويجعل الخبيث ببعضه على بعض 6 وبعضه بدل من الخبيث .

وقوله على بعض أي فوق بعض .

ومثله قوله وجعل فيها رواسي 7 أي القى بدليل قوله في الآية الاخرى التي علل فيها المراد

بخلق الجبال وأبان إنعامه فقال وألقى في الارض رواسي إن تميد بكم 8 .

فائدة .

قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين 9 قيل كيف يستعمل لفظ الجعل